تجاه سياسة اسرائيل الحالية . ولذا فالمرجح هو ان يستمر الوضع الراهن في الوقت الحاضر ، وهو أمر أنا واثق من ان الفرقاء سيندمون عليه في الوقت المناسب » مشيرا الى احتمال تحول الدول العربية النفطية الى ما يسميه « دول راديكالية » تهدد استمرار تدفق النفط .

مواقف اسيوية

● وفي صدد الحديث عن النفط العربي ، ننسى أحيانا اهمية مصدر الطاقة هذا بالنسبة لدولة صناعية اسيوية كاليابان تفتقد تقريبا اية مواد خام رئيسية في اراضيها . **فاليابان** تستورد قرابة ٩٠ بالمئة من نفطها من منطقة الخليج (بالمناصفة بين ايران من جهة والسعودية والكويت من جهة اخرى). فلا غرابة اذا بأن تكون الدولة الصناعية الرأسمالية الثانية في العالم مهتمة بما يشاع عن ازمة الطاقة بقدر اهتمام الدولة الاولى .

وقد برز هذا الاهتمام خلال الشهر الماضي [٧/١٠] باجتماع عقده سفراء اليابان في دول « الشرق الاوسط » في طوكيو لبحث الموضوع في اطار مجمل السياسة اليابانية في المنطقة . وقد أوصى السفراء بعد انتهاء اجتماعاتهم بزيادة المساعدات الاقتصادية للبلدان التي تشتري اليابان منها معظم نفطها . كما اوصوا باستيراد النفط مباشرة من البلدان المنتجة بدل المرور بالشركات . وفيما يختص « بمشكلة الشرق الاوسط » اتجه المؤتمرون نحو دعم « جهود الدولتين الكبيرتين » لحل النزاع على اساس قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ . ومن الملاحظ ان اليابان تحاول عدم التورط مع طرف او آخر لضمان التبادل التجاري المزدهر في الاتجاهين (استيراد النفط ، وتصدير العديد من المنتوجات الصناعية كالسيارات والالات الخ ...) سواء مع الدول العربية او مع اسرائيل (رغما عن التزام بعض الشركات اليابانية — وخاصة شركات السيارات — بالمقاطعة العربية) . ومن الجدير بالذكر ان اليابان درجت في السنوات الماضية داخل اروقة الامم المتحدة للتصويت في اتجاه مشابه للتصويت الاميركي ، الا ان الاعتبارات النفطية قد تدفعها لاتخاذ مواقف اكثر « اعتدالا » .

● في مؤتمر صحفي عقده في كوبنهاغن سوارانغ سينغ وزير خارجية **الهند** ، قال رادا على أسئلة صحفي اسرائيلي [نشرة الرصد ٦/٢٢] « ان الهند اعترفت باسرائيل وبأن لاسرائيل ممثلية لديها، ومنذ ذلك الوقت لم يجر تبادل للسفراء بين الدولتين » . واضاف بأنه « لا توجد علاقة مباشرة بين النزاع الاسرائيلي — العربي والجمود السائد في العلاقات الديبلوماسية بين اسرائيل والهند » و « بأن الهند مهتمة بشكل خاص باعادة فتح قناة السويس » .

● نقل « صوت اسرائيل باللغة العبرية [الرصد ٧/٥] على لسان سفير « **كامبوديا** » (طغمة لون نول) قوله بان « بلده » قد يطلب مساعدات عسكرية من اسرائيل اذا توقفت الولايات المتحدة عن مساعدتها في منتصف آب . وعلى اثر هذا التصريح طالبت كتلة راكاح الشيوعية في الكنيست بمناقشة الموضوع لمعرفة مدى تورط اسرائيل في دعم الانظمة المعادية للشعوب في الهند الصينية. ولكن الحكومة الاسرائيلية اكتفت بنفي ارسالها لاية مساعدة عسكرية لكامبوديا . الا ان الخبر بحد ذاته بالاضافة الى دعم اسرائيل لنظام فان ثيو في فيتنام الجنوبية ، مثل جديد على دور « وسيط الامبريالية » الذي تلعبه الدولة الصهيونية في مختلف دول العالم الثالث .

أوروبا : مؤتمر الامن والعلاقات البريطانية — الاسرائيلية

● في ٧/٣ بدأت جلسات مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي في هلسنكي (فنلندا) . وقد مثلت في هذا المؤتمر ٣٣ دولة اوروبية (أي مجموع دول اوروبا باستثناء دولتين : البانيا التي قاطعته لدور الاتحاد السوفياتي في الدعوة اليه ، واندورا الدولة — القرية الواقعة بين فرنسا واسبانيا). وحضرت المؤتمر كذلك كندا والولايات المتحدة اعتبارا لتواجد قوات لهما على ارض اوروبا . وقد كان الاتحاد السوفياتي بالفعل من المتحمسين أصلا لعقد هذا المؤتمر على اساس انه اعتراف رسمي بالحدود الحالية القائمة في اوروبا (وبالذات حدود ووجود المانيا الديموقراطية) وبجو الانفتاح السائد في العلاقات بين شرق القارة وغربها . وقد طرحت المسألة الفلسطينية في المؤتمر بشكل غير منتظر من قبل رئيس وزراء مالطا دوم مينوف الذي طالب بحضور مندوبين من كل من تونس والجزائر كمراقبين للمؤتمر . وأسرع الوزير الهولندي باقتراح دعوة اسرائيل . وكان ابا ايبان قد ارسل رسالة يطلب فيها دعوة اسرائيل في حال تمثيل أي بلد عربي في المؤتمر .